

بعدها خلفت حرب مليشيات صالح والحوثي دماراً واسعاً في البنية التحتية لها..

# لحج .. العودة للحياة من تحت أنقاض الركام

تقرير / عبدالقوي العزبي



أسر مشردة تناشد  
بسرعة فتح ملف  
إعادة الإعمار لبيوتهم

لقد كانت مخلفات حرب مليشيات الحوثية كبيرة جداً على أرض الجنوب، ومن أبرز ذلك تدمير البنية التحتية الحكومية والأهلية، مما نتج عن ذلك خروج عدد من المرافق الحكومية عن الخدمة نتيجة للدمار، والأخرى لاقتحامها من قبل عدد من الأسر بعد تدمير وتفجير منازلها من قبل تلك المليشيات، مما شكل معاناة كبيرة لدى الأهالي والسلطة المحلية على حد سواء، والتي تحاول أن تعيد الحياة إلى روح المدينة المدمرة، والنهوض من تحت الركام، لتثبت حلقة النصر ما قبل الأخيرة، وذلك ببناء دولة النظام والقانون والمؤسسات، التي يجب أن تعود إلى حاضنة الدولة.

وعقب عطلة العيد وبجهود عدد من المدراء والشخصيات الاجتماعية، وبعد أن عادت الحياة تدريجياً إلى الحوطة عاصمة م / لحج تم إخلاء مرفق الصحة والتربية في حوطة لحج وحالياً يتم ممارسة العمل الحكومي من داخل تلك المرافق.

## جهود كبيرة وإيثار على النفس

ويقول العاقل "لؤي عبدالحكيم الصبيحي" عاقل حارة عباس بعاصمة لحج: "لقد تمكنا نحن وأعضاء المجلس الأهلي في الحوطة وأيضاً مدير إدارة التربية والتعليم م / الحوطة عبدالله شمل ومدير إدارة محو الأمية بالحوطة محمد الشاطري وآخرون، من بذل جهد في عودة بعض المرافق حتى يتم ممارسة مهام العمل من داخلها بالرغم من حجم التخريب وعدم الإمكانات وانعدام المقومات للعمل، ويعون من الله تعالى وبغزيمة الرجال، أضف إلى

الإيثار فقد فضلوا إخلاء تلك المرافق خدمة للصالح العام وهو عمل طيب نأمل من بقية الأسر العمل به."

## سرعة فتح ملف الإعمار

وأردف الصبيحي قوله: "نأمل من بقية الأسر الأخرى المقتحمة لبقية المرافق أن تكون محل احترام وتقدير وإعجاب الآخرين، بإخلاء المرافق الحكومية،

ذلك تفهم بعض الأسر لأهمية الأمر، فقد تم إخلاء مكتب الصحة مديرية تبين من الأسرة التي كانت تسكن فيه ولمدة عام وكذلك إخلاء مكتب التربية والتعليم مديرية الحوطة مع مكتب محو الأمية. ويواصل الصبيحي قوله: "نشكر أسرة الصبيحي والعزبي على مساعدتنا في عودة تلك المرافق للعمل، فقد كان لديهم استشعار بحجم المسؤولية لعودة الحياة مجدداً لعاصمة لحج ومن باب

تستكمل المنظومة الإدارية عملها بشكل متكامل لتأسيس دولة النظام والقانون على أرض الواقع في ظل تواجد القوات الأمنية التي فعلاً كانت حزاماً أمنياً على الحوطة فقد وفرت الأمن والأمان والاطمئنان لكافة المواطنين".

## مناشدة للأسر

إلى ذلك، ناشد "محمد الشاطري" عضو نقابة العمال م / لحج ومدير إدارة محو الأمية م / الحوطة، كل الإخوة مدراء العموم والإدارات بضرورة تفعيل العمل داخل عاصمة المحافظة واستثمار استكمال مقومات مكاتبتهم من مبلغ المخصصات التشغيلية للعام 2015م، كما ناشد بقية الأسر المقتحمة للمكاتب الحكومية بمراجعة أنفسهم ومساعدة قيادة المحافظة في تقديم الحلول، ودعا الشاطري الأخوة في البنك المركزي فرع لحج بوضع آلية لإعادة تأهيل وترميم البنك والاستغلال عن احتكار بقية البنوك والذي نتج عنه تأخير صرف رواتب الموظفين.

## مطالبات للتعويض

وعقب الحرب اقتحمت عدد من الأسر المرافق الحكومية في عاصمة محافظة لحج، وذلك من أجل السكن فيها والبعض الآخر سيطرت عليها جماعات مسلحة وأخرى تم تفجيرها ومن دون أدنى مراعاة لتلك الأسر المشردة والضائعة. وتم تسليم مبنى التامينات والمعاشات ومكتب الصحة العامة لحج قبل عيد الفطر وحالياً مكتب الصحة تبين والتربية بالحوطة، بينما لا تزال عدد من المرافق مقتصمة من بعض الأسر، ولا تريد تلك الأسر الخروج منها إلا بعد أن تقوم الدولة بتعويضهم التعويض العادل وهو الأمر الذي أحدث شللاً في ممارسة تلك المرافق لمهام عملها اليومي.

أسر تؤثر على نفسها  
وتفضل المصلحة العامة  
..ومناشدة لإعادة افتتاح  
فرع البنك المركزي بلحج

